العدد ٧٩١

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات يتفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢١ رجب سنة ١٣٥٣ — يوم الاثنين — الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ٩٣٤

هل في فلسطين احزاب؟
البلاد لاتستغني عن الاحزاب
لاضرر من تعدد الاحزاب

هذا موضوع قلما يطرقه الباحثون ويتناوله بالة مهم الكتاب السياسيون وذلك لقلة الفطنة وانصراف الرغبات من الاصلاح وتغلب الشهوات وقلة المخلصين ونحن اذا المنا الآن بهذا الموضوع فانما نلم بموضوع خطير وشأن كبير وقد عرضنا له من قبل مرارا استطرادا واستقلالا

انه ليس في فلسطين احزاب على مثل الاحزاب في البلاد الاخرى وذلك ان الحزب هو طائفة من الناس اتفقوا على غايات ومناهج مبينة مدونة ولا بد ان تجمع هذه الطائفة مالا لنفقات الحزب وان تتخذ لها جريدة تنفق عليها وتستميل جرائد تروج دعوتها واذا طبقنا هذا التعريف على ما يتوهم في فلسطين انه احزاب لم نجده ينطبق على شيء منها

وقد كان في فلسطين ما تسمى بحزب كمثل الحزب الوطني والحزب الدمقراطي وحزب الزراع والحزب الحر المعتدل واخيرا حزب الاستقلال ولكن هذا كله قد انقرض ولم يبق منه شيء لانه لم يكن

بقي معنا اللجنة التنفيذية والمجلسيون والمعارضون فاما اللجنة التنفيذية فهذه لاتسمى حزبا بل كانت في ابان قوتها تمثل الامة واما المجلسيون فهم لم يكونوا يوما من الايام حزبا لانه لم يكن لهم غايات واضحة بينة مدونة بل سموا مجلسيين نسبة الى المجلس والمجلسي قد رضي بان يكون موظفا والموظف لايستطيع ان يسير جهارا على ما يخالف رغبة مرظفه ولذلك لانرى احدا من رجال المجلس يشارك في احتجاج على الحكومة او استنكار لخطتها وقد قامت البلاد اخيرا وقعدت لتدفق الهجرة اليهودية على البلاد وهو اعظم خطر نخشى علينا منه فما رأينا المجلس فتح فاه بشكوى او انكار على الحكومة واما المعارضون فقد كنا اوضحنا سابقا انهم صاروا حينا من الزمن حزبا ذا غايات واضحة مدونة وذلك بعد المؤتمر الذي عقدوه في القدس يوم عقد المؤتمر الاسلامي العام ولكن لم يلبث ان انفرط عقده ولحق بالاحزاب الماضية ثم منذ ايام قد دبت في المعارضين الحياة فعقدوا اجتماعهم المعروف وانتخبوا لجنة لوضع برنامج للحزب واستئناف العمل فيه فاذا نفذ هذا القرار وانتخبت لجنة تنفيذ له صار حزبا ان شاء الله

البلاد لا تستغني عن الاحزاب

لكل زمان احوال وطرق لتحصيل المصالح العامة وفي هذا الزمان كانت الاحزاب من الطرق المتبعة لتحصيل مصالح الشعوب وحفظها والذود عنها ولقد اصبحت الحكومات في هذا العصر لاتعرف رغبات الشعوب وما تحب وما تكره الا من الاحزاب فانها اذا رأت حزبا تقبل الامة عليه ويكثر سوادها فيه علمت ان غايات هذا الحزب ومطالبه هي غايات الامة ومطالبها وان رجاله هم الذين تتمثل فيهم الامة ففاوضتهم في ذلك وعلمت ان عهد هؤلاء عهد الامة

لاضرر من تعدد الاحزاب

كثير من الناس يخافون من تعدد الاحزاب لانهم يرون في ذلك تفرق الكلمة واضعاف الجامعة وهذا خطأ لان الاحزاب التي تستحق ان تسمى احزابا انما تختلف بالطرق والاشكال وتتفق في الغايات والحقائق ولا بد من تعدد الاحزاب لاختلاف آراء الناس وتفاوت عقولهم واذا اخفق حزب من الاحزاب ولم يمكن ان تنال الامة النجاح على يده فان حزبا آخر قد ينجح وقد تبلغ الامة به اغراضها والدليل على ان تعدد الاحزاب لايضير الامم ان الامم العظيمة ذات المجد والسلطان لم تخل من تعدد الاحزاب وفي بعض الاحيان قد يقتضي حسن التدبير وصواب السياسة بتعدد الاحزاب لان حزبا يكون غاليا في مطالبه وغاياته فلا يمكن ان يتفق هو والحكومة فينشأ حزب آخر معتدل وفي مطالبه شيء من الهوادة فيتفق هو والحكومة التي تكون وطنية صادقة مخلصة وينتج من ذلك الاتفاق خير كثير

ولقد ادرك مكتب اللجنة التنفيذية في فلسطين هذا فقرر انحلال اللجنة وعقد المؤتمر الثامن على اساس الحزبية

والذي يظهر ان هم اهل البلاد حتى الآن لم تتحرك لتأليف احزاب لان المخلص الذي يسعى لمصلحة الامة قليل وانما تحركهم غايات ذاتية وهذه الغايات التي يطلبونها لايرون انها تدرك بالاحزاب

وامل المجلس التشريعي سيكون اقوى باعث على تأليف الاحزاب وبقائها

تدخل الانكليز في شؤون مصر
التعادي من اجل الحكم

كانت انكلترا قبل اعلان استقلال مصر قابضة على زمام الامور فيها صغيرها وكبيرها جليلها وحقيرها اشبه ما تكون في فلسطين فلما اعلن استقلال مصر صرح رجالها المسئولون انهم لم يبق لهم دخول فيما يعني مصر الا في ما تحوطه تحفظات اربعة

ومع انه مازال للانكليز نفوذ عظيم في مصر وتسلط كبير وانهم يلعبون بالوزارات الضعيفة التي تظن انها مستقلة اليوم فهم على ما يظهر غير قانعين بكل ذلك ويريدون ان يرجعوا بمصر الى العهد القديم ويجعلوا الامر لانفسهم ظاهرا وباطنا سرا وعلنا

وآخر ما نراه اليوم من تدخلهم في شؤون مصر التي نص دستورها ان مرجعها ملكها رئاسة الديوان والاوصياء على العرش والوزارة وما شابه ذلك فان الانكليز يريدون ان يكون لهم حق تعيين الاوصياء ورئاسة الديوان الملكي وان يبعدوا عن الوزارة من لايرغبون كونه فيها

وهذا ان صح فهو مخالفة منهم للدستور وتجاوز للحدود التي بني عليها الاستقلال

وكأن الانكليز قد ندموا على ترك زمام مصر لاهلها حينما رأوا انهم قد يتصرفون في بعض شؤونهم الداخلية على غير رغباتهم المخيبة

انهم مثلا يرغبون ان يعين منهم موظفون في بعض الوظائف ليربحوا مرتبات باهظة ولتتحمل مصر قسطا مما يجب على الشرق اداؤه للانكليز ولكن استقلال مصر الظاهري وصياح بعض الصحف استنادا الى ذلك الاستقلال يحولان بين الانكليز وبين هذه الرغبة في بعض الاحيان

ومما يحزن ان الصحف المعارضة للوزارة القائمة لا تفرق في طعنها بالوزارة بين ما يقع فيه الطعن في الوزارة ويضر فيه مالها حق تبلغ بها العصبية على الوزارة انها حينما تكون واقفة في وجه الانكليز وتريد صدهم عما لاحق لهم فيه تظاهر الانكليز عليها وتضرب بالمعول في اصل الوزارة حتى تضعف الوزارة وتصغر وتهن فتسقط في احضان الانكليز

واذا نذكر من ذلك انه حينما قدم المندوب السامي القادم الآن الى مصر اول مرة وقف رئيس الوزارة الحاضرة منه موقف رئيس وزارة دولة مستقلة من وزير مفوض قدم سفيرا مستقلا فلم يكن من بعض الصحف المعارضة الا ان اخذت تسخر منه وتهزأ بموقفه وقد كان الواجب ان تؤيد رئيس الوزارة وان تحمده على محافظته على كرامة مصر

وكذلك الواجب عليها في كل موقف يشبه هذا الموقف ويسوء الامر فيه بين دار المندوب السامي والوزارة المصرية من اجل المحافظة على كرامة مصر

انا نلحظ دائما في اكثر الصحف المصرية ان همها فقط اسقاط الوزارة لتقوم مكانها وزارة من حزبها وهذا مما يشكك في شرف غاية الاحزاب ونبل مقصدها ويجعل الخارج عن مصر لايستبعد ان يكون كل غايتها الحكم والجلوس على الكراسي

ومما يقوي هذا ان الاحزاب والصحف المصرية بأسرها بينها مصر وفيه خصوم مطر الا قليلا

فهل للمصريين ان يحتفظوا بقوة الحكم وان يعطوا مصلحة بلادهم جانبا من مساعيهم وان يرفعوا تخاصمهم عن الاهواء الذاتية والاغراض الشخصية قليلا

حالة الفلاح

يتحير الانسان كثيرا وتأخذه الدهشة ويستحوذ عليه اليأس والقنوط حينما ينظر الى حالة القرى في فلسطين لانه يرى قرى عديدة خيما عليها الشقاء والبؤس مادا عليها الجهل رواقه ويرى اطفالا يتسكعون في الازقة لايجدون مدرسة في بلدهم يذهبون اليها ليأخذوا نصيبهم من بعض العلوم الاولية الضرورية لمن اوجدهم الله ليكون عضوا في مجموع الهيئة البشرية

ترى وجوههم مصفرة مقتمة من شدة الملاريا التي تنزل بهم وبوالديهم منظر يفتت الاكباد ويجعل المفكر حائرا لانقاذ هؤلاء الاطفال من هذه الوهدة وهذا الشقاء وهذا الذل ولا ذنب لهم الا ان الطبيعة اوجدتهم قرويين وبعبارة اوضح «فلاحين»

مسكين انت ايها الفلاح مسكين انت يابن الفلاح لانه لاذنب لك الا لكونك فلاحا وابن فلاح لاتجد لك راحما ولا شفيقا ولا من يعطف عليك الحكومة لاتنظر اليك نظر الوصي المنتدب الذي اخذ على عاتقه المحافظة عليك وتزويدك بالعلوم والمعارف وان يأخذ بيدك ويهديك الصراط المستقيم لذلك تراها غافلة ام متغافلة عنك وعن امرك لاشيء الا لانك فلاح وابن فلاح تراها ايها الفلاح لاتهتم كثيرا بفتح المدارس في قراك الى ان يوجد فيها من يقرأ او يكتب واذا جادت اريحيتها وشاءت ارادتها ان تفتح مكتبا في قرية بعد الطلبات العديدة من اهالي القرية اصدرت اوامرها بوجوب بناء غرف المدرسة على الطراز الحديث وبرهان ما يلي ذلك الفلاح المسكين ويقوم بما يؤمر به وبعد الانتهاء من البناء يأتي دور سكون دائرة المعارف وهناك لاترى وجودها بل ترى ظهورا مكانك لاتستحق ان ينظر اليك لاذنب جنيته بل لكونك فلاحا وابن فلاح

ماتعس حظك ايها الفلاح لانك تشقى من الصباح الى غسق الليل وتكد وتجتهد حتى تحصل على قوتك الضروري والويل لك اذا حدثتك نفسك بان تزيد عن القوت الضروري

الدعايات الصهيونية ضد العراق

(الصهيونيون يشنعون بالعراق علانية ـ تطور القضية وخوف ابناء صهيون ـ علماء المدن يحتجون ويطلبون توقيف اي. لاوي. اجتماع عظيم في جامع الامام الاعظم ـ توقيف الجاني اي. لاوي ـ موقف الجمعيات الدينية)

قالت جريدة البلاد :

قال مراسلنا الخاص في بغداد :

كانت وزارة الاقتصاد والمواصلات قد اجرت تعيينات في دوائرها تحقيقا للاصلاحات الحديثة بحق في الخزينة فشمل تسبقها هذا بضعة انفار من اليهود مع ان الذين اخرجوا بسبب [illegible] وظائفهم اغلبهم من المسلمين والمسيحيين لا بضعة انفار يشغل بعضهم وظائف ميان عدد الوزارة الغيت ام ابقيت فقامت جماعة اليهود وجعلت تدس للعراق وابناء العراق افترآت وآيات ما انزل الله بها من سلطان في الجرائد الانكليزية المناصرة لقضية الصهيونية بمقالات عديدة منها (واحد من الف) و(اسرائيلي مضطهد) و(سبي) ودي لاوي. بغداد مكتبة الرشيد الخ ..

وقد اطلعت جريدة العالم العربي القراء التي اخذ في الايام الاخيرة تحارب اليهود على الاطلاق على ماشره (داي لاوي. بغداد مكتبة الرشيد) ونشرته مع وقفه ولفتت تعليقها انظار الحكومة والشعب الى ما فيه من لؤم وخبث ومكر ضد العراق وحكومته الفتية فارتجت الجرائد لها وخاضت الموضوع خوض الكرام واخذ الكتاب الاقلام الغيارى حرصا على سمعة الوطن العزيز ودولته الفتية فاشبعوا الموضوع بحثا وردوا افتراءات المفترين الى نحرهم

تطور القضية وخوف اليهود

لم تقف هذه القضية عند حد الجرائد والكتاب بل تطورت تطورات اليهود يخشون عواقبها ، ذلك عندما خرج عدد من الصبيان والشبان يربو عددهم عن المائتين ويدهم الحجارة فرشقوا بها دكاكين اليهود وكسروا الزجاج وهم يشدون نشيدا حماسيا مؤثرا فاستقبل مع مهورها الشرطة العصي والهراوات حتى تمكنوا من تشتيت شملهم

وقد اهتم علماء المدن اهتماما عظيما بهذا التحامل فألف وفد منهم برئاسة فضيلة الحاج نعمان الاعظمي وقابلوا فخامة علي جودت بك الايوبي رئيس الوزراء لافتين نظره الى هذه القضية مبينين سخط الشعب على مروجي هذه الدعايات الكاذبة الضارة بسمعة العراق وحكومته ثم طلبوا من رئيس اجراء التحقيقات القانونية ضد اي. لاوي ومعاقبته ليكون عبرة لغيره ممن تسول له نفسه الاتيان بمثل هذه الاعمال في المستقبل فطيب فخامته خاطرهم ووعدهم باجراء التحقيق اللازم بحق اي. لاوي وشركائه بالجريمة

في جامع الامام

عقد علماء المدن اجتماعا خطيرا في جامع الامام الاعظم حضره علماء كربلاء والنجف والكاظمية [illegible]

[illegible]

[illegible] لاوي

وقد [illegible]

[illegible] الحقوقي البغدادي احد الحكام ستجوبه مدة خمس ساعات عن علاقته بالجريدة الانكليزية التي كان يراسلها وهل كان له شركاء في هذه القضية وعن الذين حرضوه . وقد قرر توقيفه الى نهاية التحقيقات

وقد تمكن صلاح الدين بك النائب من اماطة اللثام عن هذه الجريمة الشنعاء وظهر ان اي. لاوي مدفوع ومحرض من قبل يوسف شاؤول معاون مدير البريد والبرق العام الذي الغت الحكومة وظيفته .

وجهته فلسطين ؟!

ولم يكد يوسف شاؤول يسمع بتصريح آي. لاوي واتهامه اياه حتى سارع الى الاختفاء عن انظار الحكومة والشائع انه كان قد حصل على جواز سفر الى فلسطين قبل خمسة ايام من وقوع الحادثة . والشرطة الآن جادة في تعقيبه

موقف الجمعيات الدينية

وقد وقفت الجمعيات الدينية كجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الارشاد وجمعية الشبان المسلمين موقفا مشرفا يدعو الى التفخر والاعجاب ويبشر بحياة لروح القديمة والنخوة العربية الصادقة وروح اجدادنا المصلحين الغيارى فانها عندما طالعت هذه السموم التي نشرها الصهيونيون في صحف اوروبا وطدت العزم على افساد مفعولها وابعادها فطيرت البرقيات والاحتجاجات الى الجرائد الاوربية وفيها تفنيد لافتراءات المضللين من الصهيونيين وليس هذا فقط بل ان جمعية الشبان المسلمين وضعت تقريرا مفصلا عن حالة اليهود في العراق وطرق معيشتهم ومنزلتهم في المجتمع العراقي وعدد الموظفين منهم في دوائر الحكومة بالنسبة لنفوسهم وعدد تجارهم ونوع التجارة التي يشتغلون فيها وغير ذلك من الاعمال التي يشغلونها وستقدمها الى عصبة الامم ليعلم اعضاء العصبة عن معاملة العراق وابناء العراق لهذه الفئة من الناس

رئيس للديوان الملكي

عين احمد زيور باشا رئيسا للديوان الملكي وقد عد ذلك خطوة بين رجال القصر ودار المندوب السامي لانه ينتظر منه تخفيف سلطة الابراشي باشا

احسان لفقراء الحجاز

في جريدة أم القرى ان الملك عبد العزيز امر بصرف ثلاثة اكياس دقيق يوميا وعملها خبزا (عيشا) بعيار ثمن اقة للرغيف الواحد وتوزيعها على الفقراء والمستحقين

وكذلك امر بعمل ٦٠٠ طاقة من الخام الساحلي ثم باختلاف المقاسات للرجال والنساء والاطفال وتوزيعها على فقراء البادية

آخر الامر استقالة

.. صاحب جريدة الصراط المستقيم ..

ذكرتم فيما كان كتب في جريدتكم عن زيارة الحاج امين افندي الخليل الى السيد محمد حجازي الموظف في القدس بالاوقاف الدرية قد توسل ان ينتقل من القدس الى الخليل بواسطة مختار دورا ووليمته الخ

والآن نقول لحضرتكم ان الموظف المذكور قد طلب من رئيس المجلس نقله ولما لم يجبه الى ذلك قدم استقالته

وكانت هذه هي النهاية فما تقولون في ذلك (الصراط) ماذا تقول في مسألة كهذه نحن لا نعلم عن ظروفها وملابساتها وماذا يعنينا من امرها وهي ليست بحيث يجوز الاهتمام بها

ابتهاج الازهر

بشفاء جلالة ملك مصر

ارسل حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى الى حضرة صاحب المعالي كبير الامناء برقية ابتهاج بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك هذا نصها :

حضرة صاحب المعالي كبير الامناء بسراي رأس التين

لمناسبة انعقاد مجلس الازهر الاعلى لاول مرة بعد البشرى بشفاء حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قرر المجلس رفع اسمى آيات التهنئة والابتهاج بشفاء جلالته مقرونة بالولاء والاخلاص مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ ذاته الكريمة موئلا للاسلام والمسلمين

فاتشرف بابلاغ معاليكم ذلك والله أسأل أن يديم جلالته ملاذا للدين وأهله

شيخ الجامع الازهر ورئيس مجلسه الاعلى

ذكرى الشهداء

اقيمت اول من امس حفلة ذكرى الشهداء التي دعا شباب المكتب الهاني المدرسة الارثوذكسية في يافا وقد تخلف عن حضورها كثير ممن دعي لان الناس اصبحوا يمجون حفلات ليس براعثها غير الرياء والسمعة ومما يدل على ان هؤلاء لا يقصدون العناية بالشهداء انهم لم يطلبوا الى الحضور ان يتبرعوا لعيال الشهداء الذين اصبحوا يتكففون الناس بعد فقد رجالهم فان هذا اولى من كل شيء وادل على الصدق ولو ان نفقة الحفلة وكلفة القادمين دفعت لعائلات الشهداء لكان ذلك خيرا من اقامة الحفلة

او تزيد عن لباس يستر العورة لانك اذا تأخرت عن دفع الضرائب الاميرية لك بالمرصاد فامامك الحجز وامامك السجن وامامك الضرب وامامك الذل والاهانة لم تكتف الحكومة بكونك فلاحا فقط بل جعلتك عبدا رقيقا واوجبت عليك ان تعمل ليلا نهارا ولا يهمها جوعك وعراك المهم ان ما كثير ايتها الحكومة انك تعتقدين ان الفلاح هو الركن السياسي لبنيان الحكومات لانك تتقاضين منه الضرائب والتكاليف فهل تقبل عليك ان تفتحي لولده مدرسة لا يكلفك حملا ثقيلا فتحها لا يطلب منك الفلاح شيئا اذا ولا عملا نكرا وانما يلتمس منك وهو الضعيف العاجز وانت القادرة العزيزة ان تعطفي وتشفقي عليه بعض العطف وبعض الشفقة وان تكفكفي دموعه ولو مرة في حياته

ان الفلاح لا لوم ولا عتب عليه لانه لم يوجد نفسه . الفلاح ينظر الى اليمين والى الشمال فلا يجد راحما يرحمه او مرشدا يرشده فلا يرى امامه الا حكومة تغافلت عنه او اغنياء وآذانهم وقر او زعماء عميا عن مصائبه لانهم يتناحرون لاجل كرسي يصعدون عليه ولو انهم يصعدون من تلقاء انفسهم لهان الامر ولكنهم لا يرتقون اليه الا على ظهر ذلك الفلاح المنكود الحظ وباسمه وبالمحافظة عليه يحصلون على امنيته فيا تعاسة حظك ايها الفلاح ايتها الحكومة : ان اهمالك امر الفلاح خطأ مبين وعدم اعتبارك اياه سياسة خرقاء فالواجب عليك ايتها الحكومة ان تتركي الاوهام والرجال الذين يخلقونها وان تهدي ميدان الحقائق وان تولي وجهك شطر احياء الفلاح لان سعادته سعادتك ورفاهيته رفاهيتك ومجده مجدك وعزه عزك لانك انت منه وهو منك ودعي تلك السياسة القديمة التي توجهينها الى اناس يفتخرون بعظام بالية لان الرجال لا تعرف الاحين يجد الجد وما قصدنا من ذلك الا ايقاظك ايتها الحكومة وارشادك الى الصراط المستقيم

I. C. I.

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

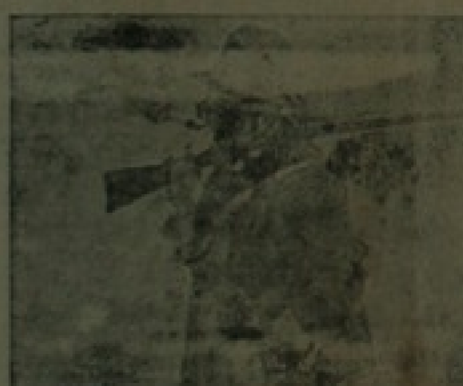

استعملوا اخرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

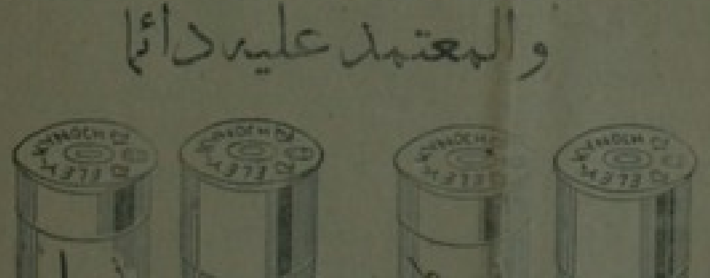

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم الصيد

بارود لا دخان ، بارود اسود ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

المكتب الرئيسي حيفا ـ الصناعات الكيماوية الامبراطورية

تلفون ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ عمارة ـ صندوق البريد ـ ٤١٢

الفروع

القدس ـ تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣
عمان ـ تلفون ١٣٦ صندوق البريد
حيفا ـ تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٢
يافا ـ تلفون ٥٨١ صندوق البريد ١٠٢

التلغرافي المكاتب (امبكيكس)

لم ينسحب من حزب المعارضة

بل انسحب من حزب الامة

اجتمعنا بالاستاذ فهمي بك الحسيني ودار الكلام بيننا عن البيان الذى نشره عن استقالته من المعارضة فاجابني قائلا . اني لم انسحب من المعارضة بل ان انسحابي كان من حزب الامة فقط لان المعارضة عقيدة اعتنقتها ولم يطرأ شيء يوجب تغيير عقيدتي ويجعلني ان انسحب من المعارضة بل ان الاسباب التى طرأت قد جعلتني ان لا اوحد الاعمال مع رجال حزب الامة وهي الاسباب التى بينتها في بياني

وقد بلغني ان بعض هؤلاء الرجال يشيعون ان انسحابي من حزبهم كان بسبب حرصي على مصالح شخصية لدى المجلس الاسلامي وانت اعلم الناس بانني دست تلك المصالح مدة اثنتي عشرة سنة في سبيل عقيدتي ولم التفت اليها فكيف يعقل ان تكون تلك المصالح سببا لانسحابي من المعارضة والايام ستكشف ثباتي على عقيدتي وتضحيتي لكل مصلحة شخصية لي في سبيل التمسك بعقيدتي التي ادين بها

عطلة لاسبوع

يغلب ان نقضي يوم الجمعة في بلد غير يافا لان من السهل اليوم ان يزور الانسان اقصى بلد في فلسطين ويلقى من شاء فيها ثم يعود وما اكثر ما يجد الصحفي في زيارته ما ينفع نشره ولذلك فانا سنجتهد في ان نحدث قراءنا في كل اسبوع تحت هذا العنوان عما نجد في نزهتنا الاسبوعية مما قد يكون فيه فائدة

الخليل

اتينا الخليل ظهر الخميس مع فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الخطيب المحامي المعروف ولم يكد يستقر بنا المقام على القهوة حتى جاءنا الوجيه السيد عبدالله بشير عمرو زعيم قرية دورا وقد سبق غيره في الدعوة الى الغداء فكان الغداء عنده في قصره الجديد

وجاء بعده الوجيه السيد راشد طلب وغيره من المعارف والاصدقاء الذين كان كل منهم يدعو الى الغداء فندفع الدعوة بسبق الاجابة

في البلدية

ذهبت الى البلدية فزرت فضيلة رئيسها الشيخ عاصم في فقيد امه المرحوم ... بين الحوري وسألته عما شاع من انقلابه فقال انه لم ينقلب ولكنه حصل له تأثر بما علمه من مساعدة فخري بك النشاشيبي لخصومه في قضية نسخ الانتخابات ومع ذلك فهو مايزال يضمر لراغب بك النشاشيبي المحبة والاجلال

محل الوضوء في الحرم

للحرم محل للوضوء ولكنه منفصل عنه وهو بين بيوت الخلاء وليس لمكان الوضوء اتصال بمكان طاهر حتى يغسل المتوضيء رجليه ثم يلبس جوربيه ونعليه وهو جالس وهناك بقعة منفصلة طاهرة ولكنها قذرة وهي محاطة ببيوت الخلاء فلا تطيب النفس بالصلاة فيها

وقد كنا نبهنا الى ذلك غير هذه المرة ولكن « لقد اسمعت لو ناديت حيا »

بيت جبرين

هذه البلد قريبة من الخليل وفيها يسكن الوجيه المعروف السيد عبد الرحمن العزي فرأينا ان نزوره هناك فقصدناها في مساء الخميس فوافيناها بعد الغروب وصحبنا اليها صديقنا الاستاذ الشيخ عمر القيمري استاذ الدين في المدرسة الاميرية الجديدة في الخليل وكان هذا منه مبالغة في اكرامنا ولم نكن نعرف هذه القرية من قبل فصرنا نسأل عن منزل السيد عبدالرحمن العزي الى ان انتهينا الى مضافة ظنناه فيها فصعدنا اليها فلم نجد احدا ممن نعرف الا ان هذه المضافة لآل العزي فسألنا عن السيد عبدالرحمن فارسل اليه رسول من قبل كبير المضافة وقد عرفنا انه من آل العزي ويدعى ابا اسماعيل وجاء السيد عبدالرحمن فما وقع نظره علينا هش وبش وسلم علينا ثم دعانا الى منزله فقال ابو اسماعيل لا يمكن الا ذبح الذبيحة ثم صار الاتفاق على ان ننتقل الى منزل السيد عبدالرحمن ويرسل الينا هناك بالشاة لانه لا مرق وكان ذلك

ولقد وجدنا منزل السيد عبدالرحمن قد توفرت فيه اسباب الحضارة الا انه لم يفقد شيئا من عادات الكرم العربي والسيد عبدالرحمن كثير الحفاوة بالضيف لا ينقطع عن تقديم الالطاف له حتى كأنه يريد ان يبقى ضيفه يأكل ويشرب ما دام في ضيافته

وهو على عادة العرب لا يبتاع اللحم لطعام الضيف من الاسواق بل يأمر بالذبح له

الآثار

دعانا السيد عبدالرحمن لمشاهدة الآثار في تل دوير وهو مكان يبعد في السيارة عن بيت جبرين ربع ساعة وقد كان في هذا التل ... يهودي فهدمناه ... في سيارته الجديدة الفخمة حتى اتينا ذلك المكان فوجدنا هناك ... باحثين عن الآثار ولهم مبان لسكنهم ... ويضعون فيها ما يكتشفونه من الآثار وهم من الانكليز الا انهم صاروا يتكلمون العربية فاستقبلنا وكيل المدير ثم ذهب معنا الى التل فارانا الحفر وما كشف عنه فاذا هي آثار مدينة ذات اسوار وفيها مدافن ثم عدنا الى بيت جبرين فذهب بنا السيد عبد الرحمن الى آثار هناك وهي قد فرشت بالفسيفساء المصورة العجيبة وهي من آثار الرومانيين من بعد المسيح عليه السلام بالفي عام وهناك بعد نزولنا اراد السائق ان يدير السيارة فكانت حفرة لم يرها فنزلت فيها بعض عجلات السيارة ومالت السيارة على جناحها فارتفع الجانب الاخر ولولا عظمة السيارة وقوتها لتحطمت وقد كان مما اعجبنا ان السيد عبد الرحمن نادى نفرا من اهل البلد فاسرعوا ورفعوا السيارة حتى رجعت الى الخلف على ثقل السيارة وتمكن عجلتها من الحفرة ثم تغدينا واخذنا نتأهب للعودة واذا ببعض الضباط الانكليز والجاندرمة قد دخلوا ضيوفا على السيد عبد الرحمن فتلقاهم بالاكرام ثم استأذنا منه فلم يأذن الا بعد عناء وقد شيعنا بمثل ما قابلنا به من الاكرام

رسالة قلقيلية

تأديب السمسار الثالث

اخبرتكم عن تأديب قلقيليه للسماسرة الخونة وما لاقوه من ضرب واهانة من شباب قلقيليه النابه

وفي هذا الاسبوع حضر للبلدة السمسار (على الشحادة) فاحضره الشباب لساحة السوق (حيث توعوه) ففر هاربا وقيل لنا (ان السماسرة آلوا على انفسهم بعدم دخول قلقيليه)

ذكرى الشهداء

اضربت البلدة يوم السبت الموافق ٢٧ تشرين الاول وهو اليوم الذي سقط فيه شبابنا من بنادق السلطة العاسفة . فقد عطلت الحوانيت التجارية وسار الشباب بمظاهرات حماسية متجولين بشوارع البلدة ناقمين على سياسة السلطة العاسفة . ومترحمين على شهدائنا الابرار

الحاجة الى طبيب

قلقيليه بحاجة ماسة الى طبيب اسنان عربي ليمتنع الاهلون عن المعالجة عند اطباء اليهود فهل لاطبائنا الوطنيين ان يعيروا هذا البلد الكبير اهتمامهم

مشروع المجاري

باشرت ادارة النافعة بعمل مجاري في البلد ولكنها – اي المجاري – لا تسد فراغا بالنسبة لحاجة الاهلين فهل للادارة زيادة وتعميم هذه الاقنية؟؟

شكر

آل هلال يشكرون من عزاهم في فقيدهم الحاج عبدالله عبد الحافظ من اهل البلد والبلاد الاخرى المجاورة على العادات العربية ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز

المسجد

في بيت جبرين مسجد ضيق رث قد اساقط الجص عن جدرانه وتداعى بعضها للسقوط وليس فيه محل للوضوء مع ان بيت جبرين بلد كبير وقد كان من قبل مقر القائمقام الا ان قلة عناية المجلس باصلاح المساجد قد عمت المدن والقرى

ليس في البلد مدرسة

مما يؤسف له انه ليس في البلد مدرسة للمعارف لان المعارف كلفت اهل البلاد باقامة بناء المدرسة فابى اهل البلد وقد بلغنا ان الحكومة شددت على اهل البلد وانها ستبنى فيها مدرسة وسيبنى فيها مدرسة صناعية زراعية وقد تبرع السيد عبد الرحمن العزي لها باربعين دونما فيها بئر ماء وهو كثير التبرع للمشاريع الخيرية في البلد

الصحية

يزور هذا البلد الدكتور عبد العال رئيس الصحية في الخليل وقد طلب الى اهل البلد ان يتوافقوا على ان تقيم فيها احد معاوني الصحية ويضع فيها الادوية التي تصرف مجانا ولكن اهل البلد ابوا ثم تبرع بعض آل العزي بهذا البناء

هدية

لجمعية الهداية الاسلامية

حضرة الفاضل

تحية واكراما وبعد فقد وصلني كتاب من حضرة وكيل رئيس الخزينة الخاصة للمملكة العربية السعودية يشعر بانه ارسل لي في البريد صندوقين داخلهما اربعون مجلدا من مطبوعات جلالة الملك المعظم وذلك بناء على امر صاحب السمو الملكي الامير فيصل النائب المعظم برقم ٢٩٦ في ٢٤–٥–٣٥٣ من مكتب سموه الخاص وصحبة الكتاب قائمة بعدد المجلدات سارسل لكم صورتها حين وصول الكتب فامل نشر هذا الخبر الذى اصحبه تشكراتي الكثيرة لجلالة الملك وسمو نائبه العظيمين ودمتم

معتمد الهداية بنابلس

احسان نمر

حضرة نيافة اسقف لندن النبيل المحترم.

تحية واكراما . وبعد فقد نقلت صحفنا اليومية حملتكم الشريفة في اجتماع لجنة سباق الخيل وتجارة المسكرات السنوي في لندن على تلطيخ ارض فلسطين المقدسة بالمسكرات فجمعيتنا التي اخذت على عاتقها محاربة المسكرات في هذه البلاد المقدسة تشكركم شكرا جزيلا على حملتكم واهتمامكم بهذه الناحية الخطيرة من نواحي حياتنا المهددة بالمفاسد العديدة التي كانت متفرقة في انحاء العالم فجمعتها الهجرة الصهيونية في هذه البلاد المقدسة فسرت في شعبنا العربي سريانا سريعا هدده بالانقراض كالهنود الحمر

على ان شر الشرور على شعبنا هي المسكرات التي تصنع في معامل اليهود في فلسطين وتنتشر مع شركة سبنى الانكليزية حيثما يحل البوليس البريطاني الفلسطيني والتي يرخص لها ببيع هذه السموم بلا قيد ولا شرط وقد تساهلت الحكومة والبلديات باعطاء الرخص لبيع المسكرات حتى سهل على الصبيان ادمانها فافسدت الاخلاق فسادا لم يسبق له مثيل

هذا وانا نأمل من نيافتكم الكرم باطلاع الشعب البريطاني النبيل على هذا الكتاب ليعلم ما حل في شعبنا العربي الفلسطيني – وهو جزء من العالم العربي الخالد في عهد الانتداب البريطاني الذي كنا نعتقد اننا نكون في ظله اسعد الشعوب فاذا بنا اشقاها فقد انهارت اخلاقنا وفضائلنا وحقوقنا انهيارا سيسجله التاريخ العربي والعالمي خطيئة لا تمحى على الشعب البريطاني .

وختاما نأمل ان لا تنسوا شعبنا العربي الفلسطيني الشهيد ابدا لنشكركم دائما.

معتمد جمعية الهداية الاسلامية

احسان النمر

من يستحق هذا التخليد

انشئت في دورا مدرسة صناعية زراعية والاموال التي قام بها هذه المدرسة جانب من اهل البلد وجانب من الحكومة وجانب من المجلس ولكن البلاطة التي وضعت في مدخل المدرسة قد نقش عليها اسم القائمقام السيد عبد الله كردوس فان كان ذلك لان الحكومة قد دفعت قسطا من كلفة هذه المدرسة فالواجب ان يذكر اسم المندوب السامي او حاكم المقاطعة على الاقل

ويقال ان القائمقام حينما جاء فضيلة الحاج امين للمدرسة امر ان تغطى تلك البلاطة حتى لا ترى

الحق ان القائمقام لا حق له بهذا التخليد والمعهود انه انما تخلد اسماء الملوك والامراء والهيئات اللهم الا اذا كان محسن انشاء مدرسة او مستشفى من ماله الخاص فيجوز ان تخلد اسمه عليها

جمعية الارشاد الاسلامية

وتجارة المسكرات

جاءتنا صورة هذا الكتاب:

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

يا صاحب الفخامة

ان جمعية الارشاد الاسلامية بغزة قد اطلعت على النشرة الفلسطينية بعددها الصادر بتاريخ ١٤ – ٨ – ٣٤ رقم ٤٦٠ وملحقه وهو التقرير المرفوع لفخامتكم من قبل الدكتور هركنس مدير المصالح الصحية في فلسطين بخصوص تجارة وتعاطي المسكرات

كما اطلعت على كتب الجمعيات الاسلامية المرسلة لفخامتكم بتأييد تقرير الدكتور هركنس

فجمعية الارشاد الاسلامية تؤيد وتؤكد هذه الجمعيات مع تقرير الدكتور بطلبهم الحث بتحديد بيع المسكرات وتضم صوتها اليوم راجية من الحكومة التي تمثلونها ان تنظر باهتمام تام فتعمل على تحديد اضرار المسكرات في هذه البلاد الاسلامية التي تنص الشرائع السماوية على تحريمها فتكونوا بذلك قد ساعدتم على حفظ الامن العام في هذه البلاد خصوصا وان المشروبات الروحية هي السبب الوحيد في تعكير صفو الامن واقتراف المنكرات في بلاد اسلامية مقدسة كفلسطين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الارشاد

الاسلامية بغزة

حسين الشوا

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

تعاطي اشغال الكسيون والوكالات التعهدات واشغال البرتقال « ابو ردو »

تجده في مكتبه الكائن في شارع الصلاحي

مطبعة الصراط المستقيم – يافا

قراءة القرآن في المحافل
وما نزل في شأن اهل الكتاب
قراءة سورة يوسف على النساء

هذه من مسائل تعرض لها بعض رجال الجمعيات الاسلامية في مصر وقال بتحريمها وقد استفتى عنها الاستاذ ايوب افندي صبري صاحب جريدة الوطنية الغفاء وقد اجاب عليها سماحة الاستاذ السيد رشيد رضا صاحب المنار في مناره ورد فيها على الذي [illegible] فرأينا ان ننقل هنا الرد لان هذه المسائل مما يتردد في نفوس كثير من المسلمين ولنذكر ان بعض الناس وفيهم منسوبون الى العلم انكر على قارئ قراءة عشر من القرآن في حفل كان فيه بعض النصارى وفي العشر آيات مما نزل في شأنهم وهذا الجواب

١ منع قراءة القرآن في المحافل بشرطه

اما منع من لا يفهم معانيه من قراءته في المحافل فهو باطل محرم. وهو يقتضي منع اكثر المسلمين الحفاظ له وغيرهم من تلاوته فيها وتخصيص تحريرها بالعلماء الذين يفهمون معانيه وقليل ما هم. ولا ندري ما الفرق بين المحافل وغيرها اذا كانت علة المنع عدم الفهم للمعاني فان كانت [illegible] للجمهور [illegible] منعه لقراءته في [illegible]. فما الفرق بين من يفهم المعاني ومن لا يفهمها؟

٢ ما نزل في شأن اهل الكتاب

واما ما نزل في شأن اهل الكتاب فكله حق وعدل وحكم يجب اظهاره في كل وقت. حتى ما نزل في الاعداء المحاربين منهم. دع ما هو خاص بالمصيبين والمعتدين. وقد قال تعالى فيهم «ليسوا سواء» واثنى على بعضهم بالحق وذم اكثرهم بحق. ولا يزال فيهم من هم اشد عداوة للمسلمين من سلفهم في عصر التنزيل وما يليه وان اهل السنة في الصدر الاول اشد محافظة [illegible]

[illegible] الكتاب منتشر في هذا الزمان ولله الحمد

٣ سورة يوسف وسماع النساء لها

واما سورة يوسف عليه السلام فهي متضمنة [illegible] عظيمة له. وآيات بينة في اثبات عصمته. والفضل مثل محلي يقتدى به في العفة والصيانة يجب ان يهذب به النساء والرجال. فكم من يعلم بشعوره الطبيعي قوة سلطان الشهوة الجنسية على نفسه. ويسمع ويقرأ من اخبار الناس ولا سيما اهل هذا العصر في مثل هذا المصر ما في طغيانها على غيره من الفضائح والخيانات والجنايات. وتخريب البيوت واضاعة المال والعيال [illegible] والشرف. فلا يكون افضل مثل للعفة والصيانة واحسن اسوة في الايمان والامانة ان يتلى على النساء المؤمنات والرجال المؤمنين وعلى غيرهم من الملحدين. قصة شاب كان اجمل الرجال صورة واكملهم بنية [illegible] بامرأة ذات منصب وسلطان هي سيدة له وهو عبد لها. فحملها الافتتان بجماله وكماله على ان تذل له نفسها. وتخون بعلها وتدنس شرفها. وتراوده عن نفسه [illegible]

[illegible]

***

حسين فهمي المهندس وشركاه

شارع [illegible] الكتب [illegible] القاهرة

تلفون ٢٠١١

[illegible]

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

[illegible]

لوكاندة فلسطين الجديدة

[illegible]

الصابون النابلسي الحقيقي

[illegible]

اعظم
صابونة نابلسية في العالم
الشمس المشرقة